أخبار يوم الجمعة 16-9-2011م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 16 سبتمبر 2011 م
المشاهدات : 3663

كل طرف أضحى يقدم أقوى ما عنده فالمواطنون يرفعون أصواتهم بالتكبير والهتافات الثورية المطالبة بإسقاط النظام وإعدام بشار، والقوات الأمنية والشبيحة يرفعون أصوات الرصاص والقذائف صوب المنازل والمتظاهرين، فقتل أكثر من 46 شخصا، إلا أن العزيمة في صدور الثوار أعلى وأكبر، وقد أسموا جمعتهم "جمعة ماضون حتى إسقاط النظام" للدلالة على ذلك.

حمص:

اهتزت منازل الحولة بالقرب من الدوار جراء 3 انفجارات ضخمة، وتجدد إطلاق النار بكثافة مع تحرك المدرعات وقامت قوات الأسد بإطلاق النار من رشاشات عربة مصفحة بكثافة متزايدة، صوب المنازل، كما دوت أصوات الرصاص أيضا في الرستن وتلبيسة وباب السباع والإنشاءات وكرم الزيتون وغيرها من المناطق، إضافة إلى استخدام الرصاص المتفجر، وانتشار قوات الأمن في الشوارع لاعتقال المارة، كما شهدت تلبيسة قصفا بالقذائف عشوائيا، مع انقطاع للتيار الكهربائي.

وانطلقت مظاهرات حاشدة في الإنشاءات والبياضة وباب الدريب وكرم الشامي وبابا عمرو والقرابيص والرستن وباب السباع والنازحين والخالدية وجوبر وتدمر وغيرها، هتفت بإعدام بشار والإفراج عن المعتقلين وأكدت على الاستمرار حتى النصر، وقوبلت بهجمات شرسة من قبل الأمن وإطلاق للنار لتفريق المتظاهرين واختطاف بعض الجرحى.

درعا:

انطلقت مظاهرات حاشدة في درعا والصنمين وحي السبيل وطفس وغيرها في مظاهرات حاشدة رغم إطلاق النار العشوائي والاقتحامات العسكرية للأحياء في انتشار كثيف للقوات الأمنية والشبيحة، وأنباء عن سقوط مئذنة جامع مصعب بن عمير في الحي الجنوبي ببصرى الحرير، إثر قصف عنيف، وإحراق منزل في المنطقة، كما خلفت رصاص الأمن عددا كبيرا من الجرحى وقتلى فيهم طفل.

وفي الوقت نفسه قامت قوات الأمن بحرق عدة مزارع وذلك للضغط على الأهالي والمزارعين ماديا ومعنويا، واقتحمت قوى الأمن خربة غزالة اقتحاما شرسا، بينما شهدت درعا انقطاعا للاتصالات الأرضية والخلوية تمهيدا لاعتقالات في المنطقة، ونتيجة لمطاردة المدنيين وملاحقتهم تخطت قوات الجيش السوري الحدود اللبنانية في وادي خالد محاولة لاعتقال الهاربين من الأبرياء.

إدلب:

تجدد إطلاق النار عشوائيا في معرة النعمان وجبل الزاوية في عدد من المناطق ردا على التظاهرات التي انطلقت، وطالبت بإسقاط نظام الأسد وإعدام بشار، وشنت قوات الأسد وابلا من الرصاص على الأحياء مخلفة قتيلا وعددا من الجرحى، إلا أن شباب أبديتا قاموا بتمشيط المنطقة بحثا عن مفقودين فعثروا على جثة أحد الشباب، وفي الوقت نفسه قامت قوات الأسد بعمليات انتقامية من المنشقين في جبل الزاوية.

طرطوس:

خرجت مظاهرات حاشدة في بانياس وحي القصور وهتفت بإسقاط النظام الأسدي ونصرة سوريا، إلا أن القوات الأمنية والشبيحة فرضت حصارا على حي القصور بعد المظاهرة خوفاً من التجمع مجدداً.

اللاذقية:

انطلقت مظاهرات حاشدة من الطابيات والصيداوي والحفة وقنينص وجبلة والرمل الجنوبي وغيرها فهتفت بإعدام بشار وإسقاط نظامه، إلا أن قوات الأمن حاصرت عددا من الجوامع لمنع الخروج إلى تظاهرات شعبية، مع انتشار كبير للقوات والشبيحة في الشوارع لإخافة الأهالي، وشنت قوات الأمن حملة مداهمات في حي الغراف بالرمل الجنوبي وأخرى في مشروع الصليبة واعتقلت عددا من الأهالي.

ريف دمشق:

بعد خروج قوات الأمن والشبيحة من سقبا خرجت مظاهرة حاشدة نادت بإسقاط النظام، كما خرجت مظاهرات حاشدة في الكسوة وزملكا ودوما وقطنا وغيرها، ولكنها لقيت هجمات أمنية شرسة حيث ألقيت عليهم القنابل المسمارية والغازية المسيلة، مع وابل من الرصاص، وأنباء عن مقتل طفل في نهر عيشة.

السويداء:

انطلق أحرار مدينة شهبا في مظاهرة طيارة، هتفت بإسقاط نظام الأسد وإعدام بشار، وذلك استمرارا في الحركة الثورية حتى تحقيق المطالب.

حماة:

انطلق أحرار خطاب وطيبة الإمام وصوران والحميدية والقصور وغيرها في مظاهرات حاشدة، فيما كانت قوات الأمن قد حاصرت معظم المساجد لمنع الخروج في مظاهرات شعبية، وسط انتشار كثيف وإطلاق رصاص عشوائي، واستخدام رشاش دبابة في بعض الحواجز، واقتحمت قوات من الأمن ترافقها فرق من الشبيحة بلدة حلفايا، وأثناء ذلك استشهد جندي بسبب رفضه إطلاق النار على المدنيين العزل، وهو من أهالي مدينة طيبة الإمام، ودوت انفجارات ضخمة من القرى والبلدات المحيطة بحلفايا أثناء الاقتحام الشرس على المنطقة، وأنباء عن مقتل أشخاص آخرين، واعتقالات عشوائية للعديد من الأهالي.

دمشق:

تجولت سيارات الأمن والشبيحة في شوارع عديدة من أحياء دمشق محاولة لقمع أي تظاهرة تخرج من الجوامع، إلا أنها انطلقت في الميدان وكفرسوسة وعسال الورد والشيخ محيي الدين، وغيرها مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام ونصرة

سوريا الجريحة، بينما شهد حي جوبر حصارا خانقا لجميع المساجد من قبل قوات الأمن والشبيحة والشرطة بعد انتشار كثيف بالقرب من المساجد برفقة سيارات مثبت عليها رشاشات ثقيلة وتجولت في الحارات دوريات على موتوسيلات، وأنباء عن مقتل بعض الأهالي، ودهست سيارة أمن عددا كبيرا من الأهالي في عسال الورد أثناء الهجوم على التظاهرات.

دير الزور:

اعتقلت قوات الأسد عددا من الشباب وطلاب الجامعة، فيما خرجت مظاهرات حاشدة في عدد من المناطق منها البوكمال والميادين والجورة والعشارة وطويبة والجبيلة وغيرها، هتفت بإسقاط نظام الأسد وإعدام بشار، وطالبت بالحماية الدولية وفك الحصار عن المدينة والإفراج عن المعتقلين.

واستمرت قوات الأسد في إطلاق النار عشوائيا في الأحياء واستهداف تجمعات المتظاهرين بالرصاص، فأوقعت عددا من الإصابات بعضها خطيرة، وأكدت الأنباء مقتل أحد الشباب تحت التعذيب الشديد في المعتقل، كما قامت القوى الأمنية بمداهمة العشارة واعتقال العديد من الأهالي كذلك قامت بحملة اعتقالات واسعة بالقورية حيث تم تمشيط منطقة حاوي العشاره وحاوي القورية وقامت بتخريب العديد من المزارع والمحاصيل.

حلب:انطلقت مظاهرات حاشدة في عندان والباب وغيرها طالبت بإسقاط النظام وتحرير المعتقلين، ومع ذلك قامت قوات الأمن بتفريق المتظاهرين بوحشية واعتقال بعضهم عشوائيا.

على صعيد آخر:

وجه رجب طيب أردوغان في حديثه كلمة إلى الأسد: عصر الطغاة ولى، مؤكدا أن المتورطين في قمع الشعب السوري لن ينجوا بفعلتهم.

من جانبها دعت الأمم المتحدة إلى تحرك موحد ضد الأسد، وقامت السلطات البريطانية بسحب سفيرها من دمشق، وواشنطن دعت رعاياها إلى مغادرة سوريا فورا.

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

محمد بشار فيصل تدمري ـ حمص – الحمرا ـ متأثرا بجراحه

محمد الرضوان ـ حمص ـ باب السباع

محمد الضاهر ـ حمص ـ باب السباع

فؤاد الفاخورة ـ حمص – البياضة

عبد الرحمن فلاحة ـ حمص ـ حي النازحين

محمود محمد الجمال ـ 50 عاما ـ حماة – حلفايا

محمود عمر الجمال ـ 24 عاما ـ حماة – حلفايا

علي قصرين ـ حماة – حلفايا

أحمد مصطو ـ حماة – حلفايا

علاء سلطان ـ حماة – حلفايا

عبد السلام محمد المهدي ـ حماة – حلفايا

موسى محمد المهدي ـ حماة ـ حلفايا

محمد سليمان مورك ـ حماة – مورك

محمد أحمد الزهراوي ـ ريف حماة – خطاب ـ استشهد في حلفايا

المجند محمد أحمد مصطفى ـ حماة – طيبة الإمام ـ استشهد في حلفايا

هشام الحمود ـ إدلب

حسن هرموش ـ 18 عاما ـ إدلب – ابلين

محمد داوود ـ ادلب – تل صفرة

عمار مصطفى زيدان ـ ادلب ـ جبل الزاوية ـ سرجة

علاء إبراهيم الشيخ ـ ادلب ـ جبل الزاوية ـ سرجة

يوسف عمر حج درويش ـ إدلب – سرجة

محمد أحمد صطيف ـ ادلب ـ تيركيا

رضوان أحمد الربيع ـ ادلب – البارة

محمد عبد الله النوشي ـ ادلب – جبل الزاوية – كفرعويد

فداء السيد ـ ادلب – جبل الزاوية

صابر إبراهيم ـ ادلب – جبل الزاوية

رائد أحمد خليل ـ ادلب – جبل الزاوية – قرية كنصفرة

محمود عبد الله مغلاج ـ ادلب – جبل الزاوية ـ كفرعويد

بشير الحمد ـ ادلب ـ جبل الزاوية

محمود دوشانية ـ ادلب ـ جبل الزاوية

صابر دوشانية ـ ادلب ـ جبل الزاوية

محمد أحمد حمود دوشانية ـ ادلب ـ جبل الزاوية

محمد درويش ـ 16 سنة ـ دمشق – نهر عيشة ـ القنيطرة

صبحي زرارة ـ ريف دمشق ـ دوما

مهند الناطور ـ 17سنة ـ ريف دمشق ـ دوما

أحمد حمدان ـ ريف دمشق – الزبداني

ابن ناصر محمد خير حاج الحريري ـ حوران – بصر الحرير

احمد عبد الكريم العودات ـ درعا – تسيل

محمود سليمان الحريري ـ درعا ـ بصرى الحرير

علي الحريري ـ درعا ـ بصرى الحرير

إبراهيم العليان الحريري ـ درعا ـ بصرى الحرير

ناصر الحريري ـ درعا

رواد الرشود – دير الزور ـ استشهد تحت التعذيب

المصادر: